Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يـغـراب قـلـي بـالـذي صـار ... نـادى عـلـيـهـا والـقـلـب طـار
يـا فـاطـمـة يـا بـنـت لـطـهـار ... اهـلـج قـضـوا فـي ضـحـوة انـهـار
ظـلـوا ضـحـايـا ابـحـر لـوعـار ... والـروس مـنـهـم مـثـل لـقـمـار
الـكـل مـنـهـم فـوق خـطـار ... والـبـحـرم شـالـوهـا بـالـكـوار
داروا ابـهـا فـي كـل لـقـطـار ... مـن دار ايـشـهـروهـا إلـى دار
أو لـمـخـدرة ربـا لـخـدار ... دخـلـت عـلـى الـطـاغـي بـلا اخـمـار
نـادت انـا ظـنـى يـجـونـي ... عـن وحـدتـي ويـانـسـونـي
مـظـنـيـت لـن أهـلـي جـفـونـي ... عـزوا الـمـقـابـر وارخـصـونـي
يـهـل الـمـروة سـاعـدونـي ... عـلـى ارجـال عـزى فـارقـونـي

ثم بكت فاطمة بكاء شديداً ورفعت رأسها مرة ثانية وصاحت مسائلة إليه أيها الغراب من الذي تنعاه فجعت قلبي بنعيك وتبكي بكاء الثكلا وما هذا الدم السائل من اجنحتك كأنك حزين تبكي بكاء الفاقدين انت فاقد لك ولوف[1] وتبكي على ولوفك أو فاقد مراحك أم عندك أخبار تريد أن تخبرني بها عسى خبرك إن شاء الله ولسان الحال عنها يقول:

يـغـراب يـالـلـي جـيـت تـبـدي بـالـنـعـيـة ... مـن أي وادي جـيـتـك يـغـراب لـيـه
واكـر عـلـى الـحـايـط تـحـن مـحـزون شـوفـك ... تـجـري ادمـوعـك تـطـرب مـنـك اخـفـوفـك
مـرتـاع مـن صـيـاد لـو فـاقـد ولـوفـك ... امـغـيـبـيـن فـي هـالـدار لا تـبـدي الـنـعـيـة
قـلـهـا يـكـبـرى جـيـتـي لـك عـنـدي أخـبـار ... حـيـا يـكـبـرى اطـيـور مـلـتـمـه عـلـى اشـجـار
شـفـنـا اخـتـلاف الـكـون والـكـل فـرفـر أو طـار ... أو بـالـجـو صـرنـا انـطـيـر كـلـنـا بـالـسـويـه
أو مـن يـوم صـرنـا فـي الـهـوى كـلـنـا يـطـيـور ... والأرض تـرجـف والـسـمـا بـفـلاكـهـا اتـدور
سـاعـة أو لـن مـن الأرض لـيـنـا سـطـع نـور ... جـيـنـا أو شـفـنـا الـنـور بـرض الـغـاضـريـة
أو شـفـنـا يـحـرمـه حـالـة الـلـي اتـفـت لـقـلـوب ... ابـطـال مـذبـوحـة أو نـسـوه اتـشـق لـجـيـوب
أو يـمـهـم جـسـد عـاري أو فـي الـتـربـان مـكـبـوب ... ودمـاه يـجـري فـي فـيـافـي الـغـاضـريـة
وسـمـه عـرفـنـا مـن لـفـت يـمـه اتـنـاديـه ... يـحـسـيـن يـالـلـي اسـتـرت ابـذبـحـه اعـاديـه
شـالـفـكـر لـو ضـعـنـى مـش أو شـالـت حـواديـه ... وانـتـوا جـنـايـز يـخـوتـي ابـحـر الـوطـيـه
قـالـت أجـل يـغـراب قـولـك مـا سـمـعـتـه ... وانـكـان هـذا الـخـبـر بـعـيـونـك نـظـرتـه

(١) ولوف: أحباب